

# اطفال المعتقلين والمخطوفين تظاهروا والوزان رفض استقبالهم في القصر الحكومي

## مصدر حكومي : بعض المعتقلين تحوم حولهم شبهات



امام القصر الحكومي



نداء من الاطفال الى الرئيس

في هذا الوقت خرج رئيس الحكومة واستقل سيارته وغادر القصر من الباب الخلفي . وعندما شاهدته الامهات اخذن يرددن الشتائم . وفي الثانية عشرة تفرقت التظاهرة بعد ان دعت لجنة المتابعة جميع الاهالي الى التجمع في دار الفتوى صباح الخميس المقبل لمتابعة التحرك . على الصعيد الرسمي جاء رد رئيس الحكومة عبر مصادر مقربة منه وزعت المعلومات الاتية ان الرئيس شفيق الوزان لا يزال يولي قضية المعتقلين والمخطوفين اهتماما بالغا ، وقد اعطى توجيهاته بواسطة كتب وجهها الى وزير العدل والمعتنين بضرورة الاسراع في التحقيقات والافراج عن الذين تبرئهم هذه التحقيقات . واكدت المصادر ان الرئيس الوزان كان بعث بلوائح باسماء المعتقلين الى الاجهزة المعنية لاجراء اللازم . وانه تم الافراج عن عدد كبير من المعتقلين الذين تثبت براعتهم وانه لا يزال هناك بعض الاشخاص في الاعتقال لدى السلطات تحوم حولهم شبهات معينة وان التحقيق جار مع هؤلاء حسب الاصول .

وعودا . نطالبك بالتحرك من اجل اطلاق سراح المعتقلين فورا . حاولنا ان نزيل مسحة الحزن يوم العيد كما طلبت يا فخامة الرئيس . لكن الذي افتقدناه كبير ... اخذ كل الفرح معه . نحن جائعون نريد خبزاً ... اين انت يا ابي . اعيدوا البسمة الى شفاه اطفالنا . ولدى وصول تظاهرة الطفولة والامومة الى اسامم القصر الحكومي اعترضها حراس القصر ورفضوا السماح لها بالدخول لمقابلة الرئيس شفيق الوزان . كما رابطت مجموعة اخرى من قوى الامن الداخلي على الطريق العام خارج القصر . وهنا حصل جدل بين المتظاهرين وقوى الامن اعقبته اتصالات بين ممثلات عن الامهات والضابط المسؤول عن حراس القصر تقرر بنتيجتها ان تتراجع الامهات الى الرصيف الاخر من الطريق المقابل للقصر على ان يبقى الاطفال امام الباب الرئيسي ريثما يأتي جواب رئيس الحكومة بالسماح لهم بالدخول . وبعد طول انتظار واخذ ورد ابلغ الضابط الامهات ان رئيس الحكومة لن يستقبلهن لارتباطه بموعد مسبق مع رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري . واذاف ، ان الرئيس يقول لكم بانه سيطرح قضيتكم مع فخامة الرئيس وسترون غدا ما ستقولوه الصحف بهذا الخصوص .

مائة امرأة وطفل وطفلة من زوجات واولاد وامهات المعتقلين والمخطوفين والمفقودين ، شاركوا امس في احتفال اقيم في دار الفتوى ودعت اليه لجنة المتابعة النسائية بمناسبة عيد الام والطفل . وزعت خلال الاحتفال الحلوى والبالونات الملونة على الاطفال . قبل ان يتوجهوا الى القصر الحكومي في تظاهرة رفعت لافتات تدعو الى اعادة الاباء المعتقلين او المخطوفين . انطلقت التظاهرة عند العاشرة والنصف تماما ، من دار الفتوى في اتجاه جامع عائشة بكار نزولا الى تقاطع صيدلية بسترس ، وصولا الى القصر الحكومي . وردد الاطفال هتافات منها : **بدنا بابا بدنا بابا ... اشتقتنا لبابا . . .** **بدنا بابا ونحن صغار .. بدنا بابا بدنا بابا . . .** **رجعولنا اخوتنا ... رجعو لنا بابا . . .** **وين عهدك يا وزان يللي قلتو للنسوان ، ترجع بابا يا وزان . . .** **بدنا ابونا يا امين ... وين عهدك يا امين ... ترجعنا المخطوفين . . .** وحمل الاطفال ايضا ملصقات اعدتها منظمة ، اليونيسيف ، بمناسبة عيد الطفل ، كما رفعوا ملصقات جاء فيها : **فخامة الرئيس : اطفالنا ينتظرون تنفيذ وعدك والسيدة الاولى باعادة الفرح الى قلوبنا . . .** **دولة الرئيس شفيق الوزان : كفانا**

### لقاءات مع اطفال

الى ذلك سجلت ، السفير ، اللقاءات الاتية مع عدد من اطفال المخطوفين اثناء تظاهرتهم امام القصر الحكومي :

- الطفلة انيسة سنو - من بيروت ، عمرها ٩ سنوات اخوتها ثلاثة اصغر منها قالت : انا هنا حتى شوف اذا بيرجعوا بابا .
- وين البابا ؟
- خطفوه الكتابب
- لماذا خطفوه ؟
- لانه مع المرابطون . . .
- من يصرف عليكم ؟
- جدي لاني انا واخوتي وماما تركنا بيتنا بالدوحة وجينا على بيت جدي في رأس بيروت ، منشان منخاف نبقى لوحدا بعدما خطفوا البابا ؟
- مين بيرجعك البابا ؟
- رئيس الجمهورية يا ريت قدرت شوفو لما اجا عالتقريون مع الاطفال كنت بدي اطلب منو بس بيرجعي بابا .
- سمير دمج من برجا عمره ٦ سنوات له شقيقان اجاب : انا هنا حتى شوف بابا .
- وين البابا ؟
- خطفوه الكتابب
- لماذا ؟

وبعد طول انتظار واخذ ورد ابلغ الضابط الامهات ان رئيس الحكومة لن يستقبلهن لارتباطه بموعد مسبق مع رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري . واذاف ، ان الرئيس يقول لكم بانه سيطرح قضيتكم مع فخامة الرئيس وسترون غدا ما ستقولوه الصحف بهذا الخصوص .



الوزان يغادر من الباب الخلفي

- هيك كان رايح يشتري بندورة من الجبل قاموا خطفوه واخذوه ... وماما هي اللي بدنا ترجعه .
- شادية القاضي عمرها ١٠ سنوات اجابت : انا هون حتى شوف رئيس الحكومة واطلب منه بيرجعي خي جمال .
- اين اخوك ؟
- مخطوف
- من خطفه
- الكتابب
- لماذا ؟



ام ... وطفل وحرقة .

- ما يعرف ليش خطفوه لما كان رايح لعند معلم على الاشرافية لانه بيشتغل في محل شنيك ب.ب .
- اضافت : اليوم عيد الطفل وانا بقول اليوم عيد الزغار اللي الله بحبهم . يارب يرجع خيي جمال حتى تبجل ماما تبكي ونذور نفتش عليه .
- احمد كرمه ( فلسطيني عمره ٦ سنوات اخوته ٧ اطفال اجاب : انا هون حتى شوف البابا وخيي
- اين هما ؟
- عند الكتابب كمشوهن من الحازمية لما كانوا طالعين بالكميون على بعلبك ... من زمان .
- من يصرف عليكم ؟
- اختي عم تشتغل وبتجبلنا اكل .



ترجوه .....



امهات المعتقلين والمخطوفين



تجمعوا في عيدهن يطلبون الاب المخطوف ( نبيل اسماعيل )

١٩٨٣ ٥٣٥٠  
verso